رئيس الجمهورية، مؤكداً أن التكنولوجيا النووية للبلاد تتطابق مع قوانين الوكالة الدولية:

# نريد السلام والأمن.. لكن سنردّ بحزم على أيّ إعتداء

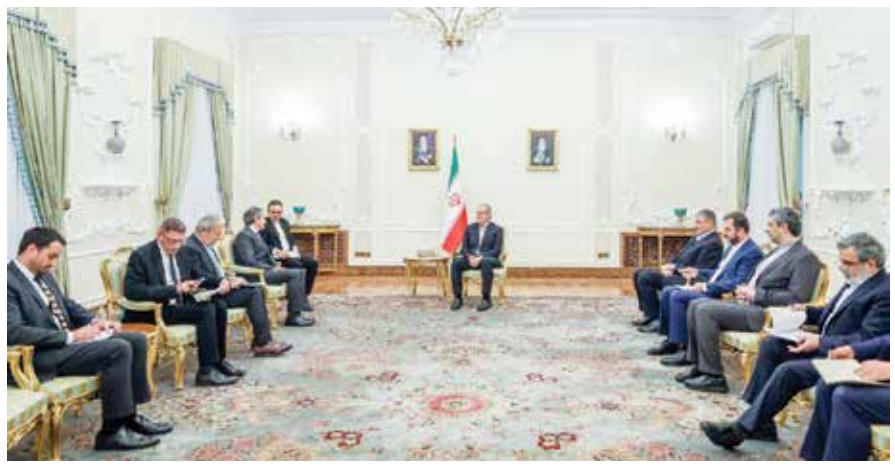

**الرئيس بزشكيان: الكيان الصهيوني انتهك جميع المبادئ والقوانين الدولية**

**الوفاق-** لم تفوّت الجمهورية الإسلامية الإيرانية فرصة إلّا وأكدت خلالها حسن نيتها في التعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولم تنفك تؤكد سلمية برنامجها النووي، وهو ما أكدته خلال زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي" إلى طهران.

"الأرجنتيني غروسي" الذي لطالما تأثّرت مواقفه بالضغوط الغربية إزاء إيران، إلتقى في زيارة إلى طهران إستغرقت يومين كبار المسؤولين الإيرانيين، وبحث معهم القضايا العالقة بشأن البرنامج النووي الإيراني والقضايا العالقة ضمن الإتفاق المشترك في مارس عام ٢٠٢٣، حيث اجتمع مع كل من رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، ووزير الخارجية عباس عراقجي، بالإضافة إلى لقائه الرئيسي مع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي.

### حظر تصنيع السلاح الذرّي

ولدى لقائه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أكد الرئيس بزشكيان إن العالم وصل اليوم إلى قناعة بأن إيران تريد السلام والأمن في العالم، قائلاً: ما تبحث عنه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في التكنولوجيا النووية يتطابق مع الأطر والتراخيص القانونية للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتطرّق الرئيس بزشكيان، خلال استقباله مساء الخميس غروسي، إلى الأنشطة النووية السلمية والموقف الراسخ والمبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بحظر تصنيع السلاح الذري، وقال: إننا وكما أعلنا مراراً وتأسيساً على الفتوى الصريحة لقائد الثورة الاسلامية، لم ولن نكن إطلاقاً بصدد إنتاج السلاح النووي، ولا يُسمح لأحد بالعدول عن هذه السياسة. وتابع: إننا وكما برهنا سابقاً ومراراً وتكراراً حسن نيتنا، نعلن جهوزيتنا للتعاون والتقارب مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإزالة الغموض والشبهات المزعومة حول الأنشطة النووية السلمية الإيرانية رغم أن العالم توصل اليوم إلى هذه القناعة بأن إيران الإسلامية تريد السلام والأمن في العالم.

وأشار رئيس الجمهورية إلى الإتفاق النووي ونكث أمريكا والدول الأوروبية العهود في هذا الاتفاق، وقال: إنه بناء على تأكيد العديد من تقارير الوكالة الدولية، فإننا نفذنا جميع إلتزاماتنا في هذا الإتفاق؛ لكن أمريكا هي التي انسحبت منه بصورة أحادية، وجعلت من غير الممكن مواصلة هذا المسار.

**عراقجي: مسار التعاون سيتم ترسيمه من قبل الوكالة الدولية ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية**

**إسلامي: أي قرار لمجلس محافظي الوكالة سيواجه بردّ عاجل من إيران**

**غروسي: المنشآت النووية لا يجب أن تتعرّض لهجوم**

### الظروف المتأزّمة في المنطقة

وتطرق الرئيس بزشكيان، في جانب آخر من تصريحاته، إلى الظروف المتأزمة في المنطقة والأحداث المريرة والمؤسفة في غزة ولبنان والناتجة عن اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني، وقال: المؤسف أن الكيان الصهيوني وفي اليوم الأول من بدئي مهام عملي نفذ عملاً إجرامياً واغتال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وجعل من خلال سفكه الدماء وأعماله العدوانية، المنطقة تمر بأزمة شديدة.

وأكد أن الكيان الصهيوني قد انتهك جميع المبادئ والقوانين الدولية بما في ذلك قتل النساء والأطفال ومهاجمة المراكز العلاجية والمستشفيات وقصف المدارس والأحياء السكنية؛ لكن وبدلاً من توبيخه من قبل الدول المتشدقة بحقوق الانسان تقوم هذه الدول للأسف بدعمه وتزويده بالسلاح، وقال: إن الرأي العام العالمي يتوقّع اليوم من الدول المتشدّقة بحقوق الانسان، وكذلك من المنظمات الدولية ان تضطلع بدور مؤثّر في وقف هذه الجرائم بدلاً من السكوت عنها.

وقال الرئيس بزشكيان: نرى إن الحرب ليست لصالحنا ولا لصالح المنطقة ولا العالم، وأي انسان عاقل لا يبحث عن إثارة الحرب وتوسيعها؛ لكن المؤكد أننا سنُبدي ردّة فعل حاسمة وقوية إزاء أي فعل يمس أمننا.

### التعاون الجيد بين إيران والوكالة

أما المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فقد أشاد في اللقاء بالتوجه الذي ينطوي على السلام والوئام للرئيس بزشكيان. كما أثنى على التعاون الجاد لمسؤولي مؤسسة الطاقة الذرية الإيرانية ووزارة الخارجية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتناول العلاقة والتعامل الجيدين للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الوكالة، وقال: نؤمن إيماناً راسخاً بأن فترة رئاستكم ستفتح صفحة جديدة في العلاقات الجيدة والإيجابية بين إيران والوكالة.

وأكد رافايل غروسي إن التعاون الجيد بين إيران والوكالة، سيحبط بكل تأكيد الممارسات الخبيثة التي تستهدف الأنشطة النووية الإيرانية.

### التعاون مرتبط بمدى جدية الأطراف الأخرى

من جانبه، قال وزير الخارجية عباس عراقجي عقب لقائه غروسي، الخميس: جاهزون لمواصلة تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذه القضية منوطة طبعاً بتعاون الطرف الآخر وتنفيذ إلتزاماته.

وأضاف عراقجي في ختام اللقاء: إن محادثات جيدة وبناءة أجريت، وحددنا مسار التعاون بين ايران والوكالة للعام المقبل. وتابع: أعلن للسيد غروسي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية جاهزة للمحادثات النووية والتعاون في إطار الإتفاقيات السابقة مع الوكالة، وأن هذا التعاون مرتبط طبعاً بمدى جدية الأطراف الأخرى في هذا المجال.

وأكد عراقجي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية نفذت بحسن نيّة إلتزاماتها الواردة في الإتفاق النووي؛ لكن الطرف الثاني انسحب منه.. وبما أننا على ثقة بالطابع السلمي لبرنامجنا النووي، فليست لدينا مشكلة للتعاون مع الوكالة ومستعدون لمواصلة التعاون، وطبعاً هذا الأمر منوط بتعاون الطرف الآخر وتنفيذ إلتزاماته. وأعرب عن أمله بأن تساعد المحادثات الأخيرة على خفض التصعيد، وأن نستطيع البدء مجددا في المحادثات والعثور على مقاربة معقولة قبل أن تتفاقم الأوضاع.

### الإتفاق على الخطوات الفنية

وأكد عراقجي أن أساس تعاوننا مع الوكالة الدولية هو التفاهمات التي ستتم خلال هذه الزيارة، فضلاً عن أنه يتم الأخذ بنظر الاعتبار الإتفاقيات السابقة؛ لكن المسار الرئيسي للتعاون سيتم ترسيمه من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، وسيتم الإتفاق هناك على الخطوات الفنية، ومن الناحية السياسية متفقون على بدء مسار جديد.

### تحذير إيراني بشأن اتخاذ قرار ضدّ البلاد

في السياق، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في مؤتمره الصحفي المشترك، الخميس، مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية: إن أي قرار حول الشؤون النووية الإيرانية سيواجه برد فوري من إيران، وقد جربوا مراراً أن إيران لن تخضع لأثر الضغوطات وستمضي قدماً ببرنامجها في إطار المصالح القومية. وأضاف محمد إسلامي: إن التعامل بين إيران والوكالة كان قائماً دائماً على أساس معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وأن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية مهتمة بهذا الأمر بشكل خاص، وقال: إن اتصالاتنا بناءة دائماً وأجرينا خلال هذه الزيارة محادثات جيدة. وأوضح: إن لقاء اليوم يحظى بأهمية بالغة لجهة أن نظام الاستكبار يدعم بلا قيد أو شرط الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني، لذلك من المهم جداً أن تتخذ الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها بما فيها الوكالة الدولية خطوات مؤثرة للحد من إستصدار قرارات تدخلية تؤثر على العلاقة بين ايران والوكالة. وأكد أن استصدار القرار سيوجد هذا الحق بشكل طبيعي بأن تكون لدينا إجراءات متبادلة.

### المنشآت النووية لا يجب أن تتعرض لهجوم

من جهته، قال غروسي رداً على سؤال حول التهديدات الصهيونية ضد المنشآت النووية الايرانية أنه أكد دائماً أن المنشآت النووية لا يجب أن تتعرض لهجوم.

**خبر**

## مقتل ٢٣ إرهابياً منذ بدء مناورات "شهداء الأمن"

أعلن المتحدث باسم مناورات "شهداء الأمن" العملياتية للحرس الثوري في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران) إنه منذ بداية المناورات، قُتل ٢٣ إرهابيًا وتم اعتقال ٤٦ عنصراً آخر من الخلايا الإرهابية خلال عمليات التطهير المختلفة.

وقال العميد أحمد شفائي المتحدث باسم المناورات، في تصريح له مساء الخميس، في إشارة إلى العمليات ضد الإرهابيين: بفضل الله وتضحية وشجاعة وإقدام المدافعين الأمنيين، قُتل ٢٣ عنصراً من الخلايا الإرهابية.

وأضاف: تم إيضاً إلقاء القبض على ٤٦ عنصراً آخر من الخلايا الإرهابية خلال عمليات التطهير المختلفة، فيما سلّم ٧ من المغرر بهم من قبل هذه الخلايا الارهابية، أنفسهم. وتابع: إن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها عن الإرهابيين هي أنهم عملاء لنظام الهيمنة، وخاصة جهاز استخبارات الكيان الصهيوني الشرير والمتنمر.

وأوضح العميد شفائي: إن الأسلحة والمعدات الموجودة تحت تصرف الإرهابيين، للأسف، هي من بين أحدث المعدات وأكثرها تجهيزًا وتطورا في العالم، وهذا أيضًا دليل على عمالتهم.

وأعلنت العلاقات العامة لمقر القدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة الاسلامية، في بيان، إن ٤ إرهابيين هلكوا أثناء الاشتباكات في مدينة راسك بمحافظة سيستان وبلوجستان، وألقي القبض على ٦ منهم فيما استشهد اثنان من قوات مقر القدس.

ويلتقي الأسد في دمشق

# لاريجاني يحمل رسالة من قائد الثورة الاسلامية إلى لبنان

**ندعم النضالات الأصيلة للشعب الفلسطيني**

**لاريجاني حمل رسالة من قائد الثورة الاسلامية إلى لبنان**

**طهران تدعم أي قرار تتّخذه المقاومة والحكومة في لبنان**

**الوفاق-** إلتقى كبير مستشاري قائد الثورة الاسلامية وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام علي لاريجاني، مساء الخميس في دمشق الرئيس السوري بشار الأسد، وأجرى معه مباحثات تناولت التطورات التي تشهدها المنطقة، لاسيما التصعيد الصهيوني والعدوان المستمر على فلسطين ولبنان وضرورة إيقافه.

وجرى أيضاً خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين وشعوب المنطقة.

من جهته، شدّد لاريجاني على وقوف إيران إلى جانب سورية واستعدادها لتقديم شتى أنواع الدعم، مؤكداً دور سورية المحوري في المنطقة والتطلع لتعزيز هذا الدور بما يخدم دول المنطقة وشعوبها، وقال: إن الرئيس الأسد شدّد على التمسك بالحقوق الفلسطينية التاريخية ودعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني بشتّى الوسائل، ووقف المجازر ووضع حد لجرائم الإبادة الجماعية.

### المقاومة هي درب لسعادة المسلمين

وأكد لاريجاني، في تصريح للصحفيين، بعد اللقاء مع قادة الفصائل الفلسطينية في السفارة الإيرانية في دمشق مساء الخميس: نحن ندعم النضالات الأصيلة للشعب الفلسطيني، ويمنّ الله بفضله والنصر سيكون قريباً إن شاء الله، وقال: كانت فرصة جيدة بالنسبة لي للقاء مسؤولين مختلفين من الأصدقاء الفلسطينيين، وكانت لديهم وجهات نظر جيدة جداً لمواصلة النضال. وأضاف: نحن نتفق مع هؤلاء الأصدقاء على أن المقاومة هي دربٌ واعدٌ لسعادة المسلمين في العالم والمنطقة، كما تجعل نضال الشعب الفلسطيني يؤتي ثماره.

كما التقى لاريجاني، خلال زيارته إلى سوريا، مع رئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصباغ. وعقب زيارته إلى سوريا، توجّه لاريجاني، يوم الجمعة، إلى بيروت، للقاء كبار المسؤولين في لبنان.

وأفادت السفارة الإيرانية لدى لبنان عبر موقعها الرسمي بمنصة "إكس" الإلكترونية: إن "كبير مستشاري قائد الثورة الاسلامية الدكتور علي لاريجاني، إلتقى في بداية زيارته الرسمية لبيروت، رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي؛ باحثاً معه آخر التطورات داخل هذا البلد".

وجاء اللقاء قبل ظهر يوم الجمعة في السرايا، بحضور المندوب الخاص لوزير الخارجية الإيرانية في منطقة غرب آسيا السفير محمدرضا شيباني، ومستشاري الرئيس ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس والسفير بطرس عساكر والسيد ميقاتي.

وخلال الاجتماع، أكد رئيس الحكومة اللبنانية "ان المطلوب دعم موقف الدولة اللبنانية لجهة تطبيق القرار الدولي الرقم ١٧٠١ ودعم الوحدة الوطنية وعدم اتخاذ مواقف تولد حساسيات لدى أي فريق من اللبنانيين وتكون لمصلحة فريق على حساب الآخر".

وشدد على أن "الحكومة اللبنانية تعطي الأولوية لوقف العدوان الصهيوني على لبنان والتوصل إلى وقف اطلاق النار، وتنفيذ القرار ١٧٠١ بحذافيره، من دون أي تعديلات او تفسيرات مغايرة لمضمون القرار ومندرجاته".

أما لاريجاني، فأكد "إن ايران تدعم أي قرار تتخذه الحكومة ولا سيما القرار ١٧٠١، كما تدعم انتخاب أي رئيس يتوافق عليه اللبنانيون".

كما التقى كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية، الجمعة، مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وبحث الطرفان سبل وقف العدوان الصهيوني على لبنان، والعلاقات الثنائية بين ايران ولبنان، حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة الصهاينة لعدوانهم على لبنان، كما تم استعراض ملف النازحين.

وبعد اللقاء، تحدث لاريجاني قائلاً: "نحن سعداء جداً بوجودنا وحضورنا هنا واللقاء والإجتماع بإخوتنا في لبنان، حيث أجريت خلال هذه الزيارة لقاء بدولة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي وكذلك الرئيس نبيه بري.. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستقف إلى جانب الجمهورية اللبنانية حكومة وشعباً وفي كافة الظروف وبخاصة في ظل الظروف الحالية التي يعيش خلالها الشعب الفلسطيني واللبناني حياة صعبة بسبب ما تقوم إسرائيل من إعتداءات والجرائم ضدهما".

وأضاف: "نحن نعتبر هذا الوقوف واجباً لنا في اطار دعم الشعب والحكومة اللبنانية، ونتمنى وفي أسرع وقت ممكن أن تتحسن ظروفكم وظروف بلادكم، حيث يتمكن بعد تسوية هذه الظروف الصعبة الشعب اللبناني العظيم والذين هجروا من منازلهم وأماكنهم من الجنوب بعد تحسن هذه الظروف ان يتمكّنوا من العودة إلى منازلهم ومناطقهم".

وتابع: "الهدف الأساس والرئيس لزيارتنا هذه بأن نقول بملء فمنا نحن سنقف إلى جانب جمهورية لبنان حكومة وشعباً وفي كافة الظروف، وكانت لدينا خلال هذه الزيارة ومشاورات وتبادل لوجهات النظر في مختلف المواضيع وأتمنى حلحلة كل هذه المشاكل والمصاعب التي يعيشها لبنان وحكومة لبنان بأسرع وقت ممكن ".

وقال لاريجاني: "أي قرار تتخذه المقاومة اللبنانية وأي قرار تتخذه الحكومة اللبنانية نحن نوافق عليه وندعمه". وأضاف: "نحن لا نسعى وراء نسف أي شيء، بل نحن نريد حل المشكلة، وفي كل الظروف نحن نقف إلى جانب لبنان، والذي ينسف الأوضاع هو نتنياهو وأنصاره وأعوانه، فعليكم التمييز بين أصدقائكم وأعدائكم". وأكد لاريجاني أنه نقل رسالة قائد الثورة الاسلامية للرئيس نبيه بري تحديداً. وتابع: "حزب الله هو تيار صلب ورشيد، والشعب اللبناني هو شعب عظيم، وحزب الله بأنفسهم يعرفون كيف يتصرفون، نحن مثلما قلنا سندعم المقاومة في ظل كافة الظروف وهم يعلمون كيف يتصرفون".

### طهران تدعم أي قرار تتخذه المقاومة والحكومة اللبنانية

وفي مؤتمره الصحفي الذي عقد الجمعة في بيروت، أكد لاريجاني على وقوف طهران إلى جانب بيروت حكومة وجيشاً ومقاومة في مواجهة عدوان الاحتلال، وقال: إن أي قرار تتخذه المقاومة والحكومة في لبنان نحن نقبل به. موضحاً أن إيران لا تسعى وراء نسف أي شيء، بل تريد حل الأمور وفي كل الظروف تدعم لبنان. مضيفاً: إن من ينسف الأوضاع هو نتنياهو، ويجب التمييز بين العدو الصديق.

وأضاف لاريجاني أن الهدف الأساس من زيارته هو التأكيد على وقوف طهران الى جانب لبنان حكومة وشعباً، مشيراً إلى أنه حمل رسالة من قائد الثورة الاسلامية الى لبنان. وأكد مستشار قائد الثورة أن حزب الله هو تيار قوي ورشيد، ويعرف كيف يتصرف، ونحن سندعم المقاومة.